السابقين ومنهم من قطع بأن القرن تحجب البعدي
والمذهب الاقوى الصحيح وهو قول جماهير الصحابة
ومن بعدهم وعن ابن مسعود يقسم الدين بينهما
وظاهر عبارة الناظم جريان الخلاف في الكل
وليس كذلك فيحمل على الصورة الاخيرة وهي ام
الاب وام الجد ولعله يريد بخلافها الباقي قال

وقد تناهت قسمة الفروض من غير اشكال ولا غموض

اقول قد انتهى بيان الفروض من غير وبيان مستحقيها
واضحا من غير اشكال ولا غموض اي لا لبس فيها
ولا خفاء

باب التعصيب

وحق ان نشرع في التعصيب بكل قول موجز وصيب
فكل من احرز كل المال وه من القربات او الموالي
او كان ما يفضل بعد الفرض له وهو اخو الوصوبة المفضله

اقول لما فرغ من ذكر اصحاب الفروض واحكامهم
شرع في ذكر العصبات واحكامهم واخرهم عن
اصحاب الفروض لان العاصب موخر في
الاعتبار عن اصحاب الفروض لقوله عليه
الصلاة والسلام الحقوا الفرائض باهلها فما
بقي فلاولى رجل ذكر ولان العاصب انما يرث
بعد اصحاب الفروض والتعصيب مصدر عصب

بعصب

بعصب تعصيبا فهو عاصب واذا اطلق العاصب فالمراد به
العاصب بنفسه وضابطه عند الناظم كل من حاز جميع
المال من القربات او الموالي اذا انفرد او حاز الفاضل
بعد الفروض وهذا التعريف للعاصب بحكمه
والتعريف بالحكم دوري لكنه عرفه بعد ذلك
بالعد فقال

والاب والجد وان علا والابن عند قربه والبعد
والاخ وابن الاخ والاعمام والسيد المعتق ثم الانعام
وهذا بنوه جميعا فكن لما اذكره سميعا

اقول العاصب بنفسه هو الاب والجد ابو
وان علا وهو المراد بقوله وجد الجد والابن
وابنه وان سفل وهو المراد بقوله عند قربه
والبعد والاخ لابوين والاخ لاب وابن
الاخ لابوين وابن الاخ لاب والعم لابوين
والعم لاب وهو المراد بقوله والاعمام والمعتق
ذكرا كان او انثى وعصبة المعتق بنفسه
وقوله هكذا بنوه جميعا اي وابن العم لابوين
وابن العم لاب وابن المعتق وفيه نوع قصور
حيث اقتصر على ابن المعتق وسكت عن
باقي التعصيب بانفسهم فكل واحد من
العصبات المذكورين يحوز جميع المال اذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)